[210] قال عبد ا: ولقد رأيتهم قتلوا يوم بدر والقوا في القليب - أو قال: في بئر - غير أن امية بن خلف - أو ابي بن خلف - كان رجلا بادنا فقطع قبل أن يبلغ البئر، أخرجه البخاري في الصحيح. قال: وأخبرنا الحافظ، أخبرنا أبو بكر الفقيه، أخبرنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا بنان بن بشر. (1)، وابن أبي خالد قالا: سمعنا قيسا يقول سمعنا خبابا يقول: أتيت رسول ا (صلى ا عليه وآله) وهو متوسد برده في ظل الكعبة، وقد لقينا من المشركين شدة شديدة، فقلت: يا رسول ا ألا تدعو ا لنا ؟ فقعد وهو محمر وجهه فقال: إن كان من كان قبلكم ليمشط أحدهم بأمشاط الحديد ما دون عظمه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه، ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه، وليتمن ا هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضر موت لا يخاف إلا ا عزوجل والذئب على غنمه. رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي، وأخرجاه (2) من وجه آخر عن إسماعيل (3). قال: وحدثنا الحافظ بإسناده عن هشام، عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول ا (صلى ا عليه وآله) مر بعمار وأهله وهم يعذبون في ا، فقال: أبشروا آل عمار فإن موعدكم الجنة.
وأخبرنا ابن بشران العدل بإسناده عن مجاهد قال: أول شهيد كان استشهد في الاسلام ام عمار: سمية، طعنها أبو جهل بطعنة في قبلها (4). وروى علي بن إبراهيم بن هاشم بإسناده قال: كان أبو جهل تعرض لرسول ا (صلى ا عليه وآله)

_____ (1) هكذا في الكتاب وفى المصدر الطبعة الاولى، وفى الثانية: بيان بن بشر، وهو الصحيح. راجع التقريب: 69. (2) في المصدر: وأخرجه. (3) وأخرج نحوه الحاكم النيسابوري في المستدرك 3: 382 باسناد له عن قيس بن أبى حازم، عن خباب. (4) هكذا في الكتاب وفى أسد الغابة، وفى المصدر: في قلبها.

_____